مراه حقه اذا جحد راجحا رهذه القراءة الوجه لان
المشركين كان شانهم الجحد وهو اكثر عندهم من المماراة و
اختار [illegible] القراءة الاولى لان الجحود كان منهم
في هذا وفي غيره والذي يختص به الاسرا المجادلة [illegible]
لانهم قالوا صف لنا بيت المقدس واخبرنا عن عيرنا
الذي في الطريق وغير ذلك مما جادلوه به وايضا فقد
يجحد الشيء من لا يجادل فيه ووضع الجدال لا يكون الا
من جاحد وان اتفق من غير جاحد فهو متصور بصورة
الجاحد وكان الجدال اخص من الجحود وقال الزمخشري
وتبعه القاضي معنى افتمارونه افتغلبونه في المرا
من ماريته فمريته وقال السبكي والمعنى جحدوا وذكر [illegible]
بمعنى جحدت من كلام العرب لا يدفع هذا لثبوت المعنى
لغة والتعدية [illegible] على معنى الغلبة [illegible] اما على معنى

الجحد

الجحد فالتضمنه معنى الغلبة فان الممارى والجاحد
يقصدان [illegible] غلبة الخصم وحمل على ما يسوى
بصيغة المضارع والرؤية قد مضت فلما ان تكون
وضع المضارع موضع الماضي كقوله تعالى واتبعوا
ما تتلوا الشياطين اي تلت [illegible] مذهب [illegible]
جواز وضع المضارع موضع الماضي واما للاشارة
الى انه صلى الله عليه وسلم ما نسي كما انه لم يكتم ولم [illegible]
يلتبس الامر عليه فالرؤية وان مضت فهي غيبية
عليها كما اي يحققه لها ويتيقنه ايا ها فكانه الان
ينظر والمماراة في الشيء الحاضر المشاهد اشد
واشد جهلا وظلما ولقد راه نزلة اخرى
اخبر تعالى عن رؤيته لجبريل عليه السلام مرة بعد
اخرى فالمرة الاولى كانت دون السماء بالافق الاعلى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)